

تاج العروس من جواهر القاموس

نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا وَنُبَيْسَةً الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ أَيْ تَكَلَّمَ وَتَحَرَّرَ كَتَّ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ وَهُوَ أَقَلُّ الْكَلَامِ يُقَالُ : مَا نَبَسَ وَلَا رَتَمَ . وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سِنْبِسٍ زَائِدَةٌ يُقَالُ : نَبَسَ إِذَا أَسْرَعَ وَالسَّيْنُ مِنْ زَوَائِدِ الْكَلَامِ . قُلْتُ : وَهَذَا غَرِيبٌ فَإِنَّ السَّيْنَ تَزَادَ أَوْ لَا مَعَ التَّاءِ كَمَا فِي إِسْتَفْعَلَ وَأَمَّا بغيرها فنادرٌ . قَالَ : وَنَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ . وَقِيلَ : نَبَسَ إِذَا تَحَرَّرَكَ عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ إِزْمًا قَالَ بِالْأَكْثَرِ يَّةً وَعَدَلَ عَنْ قَوْلِ غَيْرِهِ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي النَّفْيِ إِشَارَةً إِلَى مَا سَبَقَ فِي قَوْلِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ الْجَدِّ . وَيُقَالُ : هُوَ أَنْبَسُ الْوَجْهِ أَيْ عَابَسُهُ كَرِيهُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فِيهِ نَطْرٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّبِسُ بضمَّ تَيْنٍ : النَّطِيقُونَ . وَأَيْضًا : الْمُسْرَعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَبَسَ الرَّجُلُ تَنْبَيْسًا إِذَا تَكَلَّمَ يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ وَمَا نَبَسَ بِالتَّشْدِيدِ ذَكَرَهُ الْجَوْاهِرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

" إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبِسْ وَإِنَّمَا تَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ إِعْتِمَادًا عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَنِ سِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَنَسَ وَبَنَسَ إِذَا قَعَدَ وَأَنْشَدَ :

" إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَسْ أَيْ اقْعُدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرُ الْجَوْاهِرِيُّ لَهُ فِي النَّوْنِ تَمْحِيفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي بَنِ سِ وَيَأْتِي أَيْضًا فِي بَنِ شِ . وَأَنْبَسَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ لِأُمِّ سِنْبِسٍ فِي الْمَنَامِ :

" إِذَا وَلَدَتْ سِنْبِسًا فَأَنْبَسِي أَيْ أَسْرِعِي كَمَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُمَرَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْضًا : أَنْبَسَ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا . وَمَنْبَيْسَةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَرْضِ الزَّيْنَجِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَا قُوتُ . وَالْأَنْبَيْسَةُ : طَائِرٌ حَادٌّ الْبَصَرِ حَسَنُ الصَّوْتِ يَتَوَلَّدُ مِنَ الشَّقِيرِ أَقِ وَالغُرَابِ يُشْبِهُهُ صَوْتُهُ صَوْتِ الْحَمَلِ وَقَرَّ قَرَّتُهُ كَالْقُمْرِيِّ .

ن ب ل س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نابُلُسُ هكذا يُكْتَبُ متَّصِلاً وأَصْلُهُ : نابُ لُس
: بلدٌ مَشْهُورٌ بأَرْضِ فِلَسْطِينَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مُسْتَطِيلٌ لا عَرْضَ لَهُ كَثِيرٌ
الماءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ المَقْدِسِ عَشْرَةٌ فَراسخٌ وَلَهُ كُورَةٌ وَاسْعَةٌ وبطاهره
جَبَلٌ يَعْتَقِدُ اليَهُودُ أَنَّ الذِّبْحَ كَانَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الذِّبْحَ
إِسْحَاقُ وَلَهُمْ فِي هَذَا الجَبَلِ إِعْتِقَادٌ عَظِيمٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي التَّسْوِرَةِ
وَالسَّامِرَةِ تُصَلَّى إِلَيْهِ وَبِهِ عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُ وَنَهْ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ والعَجَبُ مِنَ المصنِّفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَهُ مَعَ أَنَّهُ
يُورِدُهُ إِسْتِطْرَافاً فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ .

ن ت س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَتْسَهُ يُنْتَسَهُ نَتْسَاءُ : نَتْفَهُ : أَهْمَلَهُ
الجَمَاعَةُ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ أَيْضاً ابْنُ
القَطَّاعِ وَ قَالَ : بالسِّينِ والشِّينِ .

ن ج س